

التبيان في إعراب القرآن

بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدأ محذوف أي الامر ذلك وجزاؤهم مبتدأ وبأنهم الخبر ويجوز أن يكون جزاؤهم بدلا أو بيانا وبأنهم خبر ذلك .

قوله تعالى لو أنتم في موضع رفع بأنه فاعل لفعل محذوف وليس بمبتدأ لأن لو تقتضي الفعل كما تقتضيه ان الشرطية والتقدير لو تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا و تملكون الظاهرة تفسير للمحذوف لأمسكتم مفعوله محذوف أي أمسكتم الاوال وقيل هو لازم بمعنى بخلتم خشية مقول له أو مصدر في موضع الحال .

قوله تعالى بينات صفة لآيات أو لتسع إذ جاءهم فيه وجهان أحدهما هو مفعول به بأسأل على المعنى لأن المعنى إذكر لبني إسرائيل إذ جاءهم وقيل التقدير إذكر إذ جاءهم وهي غير ما قدرت به اسأل والثاني هو ظرف وفي العامل فيه أوجه أحدها آتينا والثاني قلنا مضمرة أي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني والمراد به فرعون أي قل يا موسى وكان الوجه أن يقول إذ جئتهم فرجع من الخطاب إلى الغيبة .

قوله تعالى لقد علمت بالفتح على الخطاب أي علمت ذلك ولكنك عانت وبالضم أي أنا غير شاك فيما جئت به بصائر حال من هؤلاء وجاءت بعد الا وهي حال مما قبلها لما ذكرنا في هود عند قوله وما نراك اتبعك .

قوله تعالى لفيها حال بمعنى جميعا وقيل هو مصدر كالنذير والنكير أي مجتمعين .

قوله تعالى وبالحق أنزلناه أي وبسبب اقامة الحق فتكون الباء متعلقة بأنزلنا ويجوز أن يكون حالا أي أنزلناه ومعه الحق أو فيه الحق ويجوز أن يكون حالا من الفاعل أي أنزلناه ومعنا الحق وبالحق نزل فيه الوجهان الاولان دون الثالث لأنه ليس فيه ضمير لغير القرآن .

قوله تعالى وقرآنا أي وآتيناك قرآنا دل على ذلك ولقد آتينا موسى الكتاب أو أرسلناك فعلى هذا فرقناه في موضع نصب على الوصف ويجوز أن يكون التقدير وفرقنا قرآنا وفرقناه تفسير لا موضع له وفرقناه أي في أزمنة وبالتخفيف أي شرحناه على مكث في موضع الحال أي متمكنا والمكث بالضم والفتح لغتان وقد قرء بهما وفيه لغة أخرى كسر الميم